الأمم المتحدة

A/42/215
S/18789
9 April 1987
ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البنود ٣١ و٧٣ و١٢١ و١٢٦ و١٤٠ من
* القائمة الأولية

الحالة في أفغانستان وأشارها على
السلم والأمن الدوليين
استعراض تبنيه ذاإعلان المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي
تحوية المنازعات بين الدول
باليوميات السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع
صياغة اتفاقية دولية لحظر
تجنيد المرتزقة واستخدامهم
وتمويلهم وتدميرهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٨ نيسان / أبريل ١٩٨٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

الحالياً برقمالتنا المؤرخة في ٢ آذار / مارس ١٩٨٧ (A/42/161-S/18734) يشرفني أن أوجه انتباهم إلى الرسالة المؤرخة في ٢٦ آذار / مارس ١٩٨٧ الموجهة اليكم من السيد عبد الوكيل (انظر A/42/18763-S/18734 ، المرفق) والتي يسوق فيها مزاعم لا أساس لها مفادها أن باكستان قد استخدمت أساليب التخويف وغيرها من الإجراءات لمنع اللاجئين الأفغان من العودة إلى أفغانستان . وترفع باكستان هذه المزاعم التي لا تستند إلى أساس وتدين إيماءة استخدام سلطات كابول بشكل متكرر لمجلس الأمم المتحدة لاغراق الدعاية الكاذبة .

- Corr.1 A/42/50

*

....

٤٧٥٣ ج ٨٧-٠٩١٢١

وهناك أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ أفغاني ، يمثلون أكبر حشد من نوعه للاجئين في العالم ، قد لجأوا إلى باكستان طلباً للمأوى . وهؤلاء اللاجئون ، الذين يشكلون جزءاً كبيراً من السكان الأفغان ، لم يتركوا وطنهم بأي فائز من باكستان أو دعوة منها . فقد أرغموا على الهرب من ديارهم بسبب الاضطهاد والأحوال التي لا تطاق التي أوجدها الاحتلال العسكري لأفغانستان القائم منذ سبع سنوات .

إن المجتمع الدولي ، الذي عارض بشدة احتلال أفغانستان ، قد طالب مراراً بانسحاب القوات الأجنبية على الفور من هذا البلد . وأعرب المجتمع الدولي أيضاً عن تعاطفه مع ملايين الأفغان الذين أخرجوا من ديارهم ، وقام بتنمية الموارد بغية تنفيذ ما يواجهونه من مصاعب ، ودعا إلى تهيئة الظروف التي توكلتهم من العودة إلى ديارهم في أمان وكرامة .

وتود باكستان أن تشهد عودة اللاجئين الأفغان إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن لأن وجودهم يشكل مسؤولية صرفة وعيها جسيماً على مواردها المحدودة . وهم أحراز في العودة متى رغبوا في ذلك ؛ ولكن باكستان لا تستطيع أن تلقي بهم داخل أفغانستان رغم إرادتهم . فالالتزامات الإنسانية الشديدة تأبى على باكستان أن تتتخذ مثل هذا الإجراء .

ومن الضرير فهم الأسباب التي تجعل اللاجئين الأفغان هربوا من وطنهم بسبب الاضطهاد والتدخل العسكري الأجنبي ، غير راغبين في العودة إلى بلدتهم حتى يتم تحقيق تسوية تضمن انسحاب القوات الأجنبية في وقت مبكر ، وتضع حدًا لهذا التدخل ، وتهيئة الظروف الملائمة لعودة اللاجئين في أمان وبصورة طوعية . وما لم توجد تسوية من هذا القبيل ، لا يجد هؤلاء اللاجئون تشجيعاً كبيراً للعودة إلى أفغانستان . فالبيانات الصادرة عن نظام تدعمه قوات أجنبية ، لا توحى بالثقة الكبيرة في نفور هؤلاء اللاجئين .

إن الحقيقة المتمثلة في استمرار تدفق ما بين سبعة آلاف وثمانين ألف مواطن أفغاني إلى باكستان شهرياً ، تعد دحضاً قاطعاً لاتهام باكستان بأنها تحول دون عودة اللاجئين الأفغان إلى بلدتهم . وحتى داخل باكستان ، أصبح هؤلاء اللاجئون ضحايا لهجمات جوية تشنها الطائرات الحربية الأفغانية بلا هوادة ، وقتل من جرائها المئات ، وأصيب مئات آخرون بجرح . ولا يمكن أن تخدع كابول المجتمع الدولي بالاحتجاجات في وقت تواصل فيه طائراتها الحربية قصف مخيمات اللاجئين وتلحق الموت والدمار بهذا العدد الكبير من البشر الذين أخرجوا من ديارهم .

وتشارك منظمات دولية عديدة وكذلك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشاركة تامة في الجهود المبذولة لتقديم المساعدة الفورية لللاجئين الأفغان في ٢٢٥ مخيماً للاجئين في جميع أنحاء المنطقة الشمالية لباكستان التي تقع على حدود أفغانستان . وممثلو هذه المنظمات الدولية موجودون في المكان وهم على اتصال يومي مع اللاجئين . وهم يعرفون مشاعر اللاجئين الأفغان . وأود أن أكرر تأكيد ما عرضناه في رسالتنا الموجهة اليكم والمعممة في الوثيقة A/42/161-S/18734 بانه بإمكان الأمم المتحدة ووكالاتها أن تتأكد بنفسها مما إذا كان اللاجئون يرغبون في العودة إلى بلدتهم في ظل الظروف السائدة . وفي هذا السياق ، ترحب أيها بحضور السيد فيلكس ارماكورا ، المقرر الخاص للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المعنية بالحالة في أفغانستان ، لتقصي هذا الموضوع وتقدمه كجزء من تقريره الشامل عن حالة حقوق الإنسان في أفغانستان .

وأرجو منكم العمل على تعميم هذه الرسالة يومها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢١ و٧٣ و١٣٦ و١٤٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) هـ. شاه ناواز
السفير والممثل الدائم